رماله ولا عرفت ارقابهم منه ذلك كانوا يقبلون على الطاعة ويلازمون المسجد
ليعتقهم فقيل له انهم يخدعونك فقال من خدعنا في الله انخدعنا له قال نافع
اعتق ما ينيف على الف رقبة وحج ستين حجة واعتمر الف عمرة وحمل على الف فرس
في سبيل الله وافتى في الاسلام ستين سنة توفي بمكة سنة
ثلاث وسبعين شهيدا او بسبب شهادته اثر الحجاج سعه عليه
فقال له عبد الله انك لسفيه مسلط فعند ذلك امر الحجاج فامر
رجلا فسم زج رمحه ثم مسه به في الطواف فوضع الزج على قدميه
فمرض اياما فدخل عليه الحجاج ليعوده فسأله عن الفاعل
وقال قتلني الله ان لم اقتله قال لست بفاعل قال ولم قال لانك الذي
امرت به فكسوته رضي الله عنه بلاء الحجاج واوصى ان يدفن في الحل
فلم تنفذ وصيته فدفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين روى
له عن النبي صلى الله عليه وسلم الفا حديث وستمائة
وثلاثون حديثا اتفق الشيخان منها على مائة وسبعين
وانفرد البخاري منها بثمانين ومسلم باحدى وثلاثين
مات عن ستة وثمانين سنة ومن اولياء الصحابة رضي الله عنهم
المشهورين تميم بن اوس بن حارثة الداري كان نصرانيا فقدم
المدينة فاسلم وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة
والدجال اذ وجدهما في البحر فحدث النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه بذلك وهو على المنبر غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم غزوات كان من اعبد الناس بل اعبد اهل زمنه كثير التهجد
يختم القرآن في كل ركعة روي انه قام ليلة بآية ام حسب الذين
اجترحوا السيئات الاية حتى اصبح هو اول من سرج المصباح في
المسجد واول من قص في زمن عمر ثم انتقل الى الشام بعد قتل عثمان
وسكن فلسطين لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه بها قرية
وكان رضي الله عنه من اصحاب الخطوات والكشوفات نقل ذلك
عنه الصحابة وغيرهم العجب العجاب روى له ثمانية عشر حديثا وهو
صاحب الجساسة والذي نزل فيه يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
الاية ولقد قال عمر لبعض من وفد عليه اذهب فانزل على خير اهل
المدينة فنزل على تميم فقال بينما نحن نتحدث اذ خرجت نار بالحرة
فجاء عمر الى تميم فقال يا تميم اخرج الى هذه من حيث خرجت فاستعفى
تميم

تميم نفسه ان يكون اهلا لذلك ثم قام فجعل يحوشها حتى ادخلها من حيث
خرجت ثم اقتحم في اثرها حتى خرج فلم تضره مات سنة اربعين ودفن
ببيت جبريل من بلاد فلسطين وهي قرية من قرى الخليل عليه السلام
ومنهم ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه اسلم
عام خيبر وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لازمه الملازمة التامة
رغبة في العلم وكان يدور معه حيثما دار ولذلك كان من احفظ
الصحابة رضي الله عنه شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه حريص
على العلم والحديث قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا
كثيرا واني اخشى ان انساه فقال ابسط رداءك فبسطته فغرف
بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد قال البخاري
روى عنه اكثر من ثمان مائة من بين صحابي وتابعي ولاه عمر رضي الله
عنه على البحرين بعد عزل له فابى وسكن بالمدينة حتى توفي
بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة ودفن بالبقيع روى له خمسة آلاف
وثلاث مائة واربعة وسبعون حديثا اتفق الشيخان منها
على ثلاث مائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين
ومسلم بمائة وتسعين ومن كراماته رضي الله عنه ما رواه السيوطي
والحافظ الكرماني انه تحدث يوما بالمدينة عند المنبر فطعن
فيه حتى قيل انه يضع الحديث واتبعه على ذلك اصحاب مجلسه وكان
في القوم رجل صالح فقال لا تقولوا مثل هذا فان ابا هريرة صحابي
جليل حافظ متقن روى عنه الصحابة والتابعون وقد حمل الرواية
اكثر من غيره لانه كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
عدول فنظر اليه الشيخ نظرا شديدا بتبين انه قد هم بقتله فقال
في نفسه اللهم ان كنت تعلم اني لم اقل فيه الا غيرة لدينك وذبا
عن صاحب رسولك فاجعل لي من هذا الجبار مخرجا فلم يستتم
كلامه حتى بعث الله عليهم من السقف اسود سالخا فتوجه الى الاكبر
والى ابنائه فجعل يروغهم حتى القى كثيرا من ثيابه ثم كر على الجماعة
فجعل يروغ كل واحد منهم ولم يتعرض للرجل الذاب عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فلما فرغ فروا وذهبوا فقعد
فلم ير له اثر ولا عين فعلم انه امر من الله اراد به تبرئة ابي هريرة وتخليص
الذاب عنه وكان رضي الله عنه يقول اخذت من رسول الله